14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأربعاء- 20 فبراير 2013م - العدد 15695

إشراف / فاطمة رشاد

وفاة الكوميدي التونسي نصر الدين بن مختار

■ تونس / متابعات :

توفي فجر أمس الممثل الكوميدي نصر الدين بن مختار عن عمر يناهز 54 سنة، وذلك اثر جلطة دماغية هي الثالثة من نوعها خلال الأشهر الأخيرة.

وكان نصر الدين بن مختار قد أنجز آخر عمل مسرحي بعنوان (بطيخ الثورة) وقدمه في آخر عرض له في إطار مهرجان نابل يوم 20 يوليو 2012 م ، وقد لاقى نجاحا جماهيريا كبيرا .

ومن بين الأعمال الأخرى التي عرف بها الفقيد، مسرحية (حي الأكابر) ، إلى جانب العديد من الفقرات الهزلية و الاسكاتشات الإذاعية والتلفزيونية التي عالج فيه عديد الظواهر الاجتماعية بأسلوب فكاهي طريف .

ويعتبر النجم التونسي من المع نجوم الكوميديا الذي لم يسلم احد من نقده اللاذع .

في احتفاء بتجربة الشاعر والأديب الراحل عمر محمد عمر نظمتها وزارة الثقافة واتحاد الأدباء ومنتدى الجاوي

عمر محمد عمر.. شاعر عمل من أجل صناعة الجمال والحياة الجديدة

■ صنعاء / متابعات:

نظمت وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ومنتدى الجاوي الثقافي يوم أمس على رواق بيت الثقافة بصنعاء احتفائية خاصة بتجربة الشاعر والأديب الراحل عمر محمد عمر.

وفي الاحتفائية التي حضرها شاعر اليمن الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح وعدد من المسؤولين والمثقفين والأدباء وأصدقاء الراحل أشاد وزير الثقافة الدكتور عبد الله عوبل بتجربة المحتفى به ومستوى حضوره في الشأن الأدبي والثقافي شاعرا ومثقفا ومبدعا ،وما تمتع به من روح مرحة مع اصدقائه ومحبيه، مؤكداً أهمية التعاون في جمع ما تركه الراحل عمر محمد عمر من إنتاج ثقافي وأدبي والعمل على إصداره.

عوبل: سيبقى الشاعر الراحل في ذاكرة الوطن واحدا من الذين أبدعوا في مجال الشعر والنقد والكتابة

هدى أبلان: الشاعر كان ضمن جيل أعطى القصيدة الحديثة كثيرا من الزخم والإبهار ومنهم الراحل هيثم ونجيب مقبل وشوقي شفيق

■ محمد حسين هيثم

■ نجيب مقبل

■ محمد حسين هيثم

وقال الوزير عوبل": لقد عرفته منذ سنوات طويلة ومنذ سبع سنوات توطدت صداقتنا وحتى عندما نختلف لم تنقطع بيننا المودة والاحترام اختلفنا واتفقنا وتصالحنا مرات كأي صديقين ولم ألق منه كلمة تكدر صفو العلاقة الإنسانية النبيلة " .

ولفت إلى أن رحيل الشاعر عمر مثل صدمة لكل من عرفه إلا إنه سيبقى حيا في وجدان وضمير كل من عرفه كما سيبقى في ذاكرة الوطن واحدا من الذين ابدعوا في مجال الشعر والنقد والكتابة.

من جهتها أشادت نائب وزير الثقافة هدى ابلان بتجربة الراحل وعطاءاته الإبداعية كواحد من أفضل الأقلام الأدبية ومن أهم شعراء الثمانينيات ضمن جيل متفرد ونوعي أعطى القصيدة الحديثة كثيرا من الزخم والإبهار مثل الراحل محمد حسين هيثم ونجيب مقبل وشوقي شفيق وغيرهم .. منوهة بدور المحتفى به ومستوى نشاطه الملموس في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وأحد عناصره المؤمنة بدوره ورسالته الفكرية والوطنية ، وقالت ابلان " إنه بحق شاعر كبير في مرحلة أصبحت تضج بالأدعياء والمتسلقين ويكفي الراحل أنه مضى وهو يوزع ابتساماته وتعليقاته المرحة على الجميع في وداع ساخر لهذا العالم".

فيما القيت عدد من الكلمات لكل من عادل ناصر عن اصدقاء الراحل، ومنى عمر عن أسرة الراحل، ومطيع القطيبي عن منتدى الجاوي وأخرى للأديب زيد الفقيه أشادت في مجملها بعطاءات وإنجازات المحتفى به ومدى انشغاله بهموم نبيلة سعى فيها شبابه المبكر لإعادة بناء اليمن بوعي في العمل السياسي الواعي وعمل من أجل صناعة الجمال والحياة الجديدة بالكتابة الدؤوبة للشعر الحر مناهضا للقبح والظلم، ومنصرفا إلى الكتابة النقدية الثقافية والسياسية في المجلات والصحف اليمنية، مشيرة إلى أن نشاط الراحل ظل متواصلا ومتصلا منذ أن كان في الجامعة حتى اللحظة الأخيرة.

واستعرضت الكلمات بعضا من سيرة الراحل الحافلة بالعطاء والثقافة والأبداع والتميز شعرا وأدبا ونقدا، وما مثلته حياة الفقيد بمراحلها المختلفة من مسيرة نضالية موسوعية حافلة بالعطاء بكل أشكاله الإنسانية والوطنية والمهنية،علاوة عن علاقته الطيبة مع أسرته وأصدقائه ومحبيه والتي اتسمت بالصدق والصفاء والمحبة.

واشتملت الفعالية تقديم بعض القصائد الشعرية وقراءة بعض من أعمال المحتفى به والتي قدمها كل من الشاعر إسماعيل الوريث والأديب الناقد عبد الرحمن مراد، بالإضافة إلى معرض للصور وذكريات والمحتفى به.

■ عمر محمد عمر

سطور

> احمد مهدي سالم

ثمالة الوجع والسراب الخدّاع

وطني المسكون بالشجنْ
شعبي الباسل رغم المحنْ...
المتسامح إزاء الأحنْ..
كانوا يريدون له أن يجنْ،
وظل وما يزال يئنْ.
تعود يكتم الصرخهْ..
عمره ما عرف فرحهْ
شغل بالبيضة والفرخهْ..
في خلافات حادة مرحه،
والآن يفجرها علنْ.
عاش مشغوفا بالحياه
وروح الفداء..
تتمدد في دماهْ
لم يخدع بترهات الغواه..
صيروه عاشقا للكفنْ..
يحلم بالجحيم
وساكنه المقيم..
حتى وهو على سرير الوسنْ.
تاه الفوارس والنوارسْ
في صحار بردها قارسْ،
ومتاهات الشاطئ الباكي
على بحر غادرته السفنْ،
وعراش جميلات الوجنْ
(ويا القرن يا ليتك
تقع لي وطن)(1)
ثمل بالآه والاوجاعْ،
واستعذاب افتراش القاعْ،
وبهجة العمر الذي ضاعْ
أرهقه الجوع والوهنْ..
قسا عليه الزمنْ،
وقلب له ظهر المجنْ،
وبقي،وحيدا، يحنْ
إلى سراب حلم غداً..
وطال الانتظار
كأن لم يكنْ،
وفرّت من تحت جلده اليمنْ،
وما عاد يبهجه:
عدن.. عدن.. ياريت عدنْ..
كفر بالتاريخ والمريخ،
ومن عليها سكنْ.
شعبي اغرم بالفوضى
وصارت عنده موضهْ
ولا همه.. جفاف حوضهْ
ولا حموضة.. عنب (الروضة)(2).
بكل طغيان التمرد.. اقترنْ..
في وهاد البوادي،
وملتقيات النوادي،
وفي ساحات المدنْ.
ضاع الحلم في لحظهْ
واختزلت الشمس في ومضهْ..
أأضغاث احلام أم يقظهْ؟!
وما هي الا ....
مئة ركضهْ
وما عاد شعبي يريدْ
ان يستعجل من جديدْ
او يندفع بقوة حديدْ
صحا من غفوة الوهم..
على صرخات أطفاله..
والرغيف واللبنْ،
وقد زحفت اليه الزباله
وبشاعة الشارع المحروق،
وكآبة المنزل المهجور
والجو الحاد المحتقنْ
كل الاماني بكنْ
لما الحرائق شبتْ،
واقوى الاعاصير.. هبتْ
على ايقاع رقص الفتنْ
ما ظهر منها وما بطنْ..
وارواح الاحبة فاضتْ..
وقد قبضنا الثمنْ
000
يا ربيع الدم والبارودْ
ومقولات الزيف والتلمودْ
وادعاءات التابو المفقودْ..
بسمت الورع الحسنْ.
الدم في عروقي سخنْ،
وعقلي كاد يجنْ.
ذبحتمونا بكل فنْ..
خطفتم فلذات أكبادي
بنعومة خطابكم السادي
كسّرتم شراع امجادي
وفاض، بالجثث، الوادي
تبا.. لمن عليكم ركنْ!
يا هؤلاء..
جهنم.. أعدت لمن؟!
جهنم.. أعدت لمن؟!

1) مقطع من أغنية شهيرة للمطرب القدير ابي بكر سالم بلفقيه.
2) بلدة في صنعاء مشهورة باجود العنب.

همس حائر

> فاطمة رشاد

ستأتي الحياة إلينا
مكبلة بألف قيد..
وسندرك إننا وصلنا
إلى مفترق طرق مهيئة
للنسيان..
جميلة هي السعادة..
يااااااااااااااااااااااا؟؟؟؟؟
حين تنزوي في حقدك
للحياة ..
وجميل هو صمتك ..
حين لا تدركين
أخطاءك..
وحين تشردين في حياة
تسودها الأحقاد الدفينة.

العلماء يتوقعون كارثة ستحل بالكون بعد مليارات السنين

■ بوسطن / سبأ:

أعلن علماء يوم امس الثلاثاء انهم لا يزالون يعكفون على فحص نتائج اكتشاف جسيم بوزون هيجز العام الماضي الا ان امعان النظر فيما توصلوا اليه لا يبدو مبشرا بالخير بالنسبة الى مستقبل الكون.

وقال جوزيف لايكن استاذ الفيزياء النظرية في معمل فيرمي القومي في باتافيا بولاية ايلينوي للصحفيين "اذا استعنت بجميع فروع الفيزياء التي نعرفها اليوم وقمت بما تتصور انها حسابات دقيقة فانك ستجد انباء غير سارة) ."

أدلى لايكن بهذه التصريحات قبيل القاء نتائج بحثه امام اجتماع للجمعية الامريكية لتطوير العلوم في بوسطن.

واضاف لايكن وهو عضو في الفريق العلمي بمصادم الهدرونات الكبير بالمنظمة الأوروبية للأبحاث النووية (سيرن) "يبدو ان الكون الذي نعيش فيه غير مستقر بصورة اساسية وفي مرحلة ما بعد مليارات السنين من الآن سيتبدد كل شيء."

وأعلن علماء الفيزياء العام الماضي انهم اكتشفوا بعد ابحاث مستفيضة جسيم بوزون هيجز وهو احد الجسيمات دون الذرية الاولية التي تمثل الحلقة المفقودة في فرضيات نشأة الكون وكيفية تطوره في اعقاب الانفجار العظيم.

ويعتقد العلماء ان بوزون هيجز يساعد على التحام المكونات الاولية للمادة ويعطيها تماسكها وكتلتها.

ولا تزال الجهود مستمرة لدراسة الجسيمات الاخرى المرتبطة بجسيم بوزون هيجز للجزم بوجوده. وفي حال تأكيد ذلك فربما يفك ذلك طلاسم نشأة الكون قبل ١٣,٧ مليار سنة وربما تم التعرف على الكيفية التي سيزول بها.

وكان العلماء يعتقدون بفكرة استقرار الكون لفترات طويلة وذلك قبل اكتشاف جسيم بوزون هيجز الا انهم كثفوا حساباتهم بمجرد استقرار كتلة الكون عند طاقة تبلغ نحو ١٢٦ مليار الكترون فولت وهو مستوى حرج للتنبؤ بمصير الكون.